

النجاة نحرص على تطوير وتنمية الأوقاف واستدامة مواردها

نشر منذ 4 ساعات في 4 أكتوبر، 2021 - الساعة: 5:41 صباحًا
كتب فريق التحرير



في إطار سعيها إلى تنمية الأوقاف الخيرية واستثمارها الأمثل، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة الطموحة والشاملة لبلوغ أهداف رؤية الكويت 2035، ووضع نهج شامل وإيجاد حلول مبتكرة تساعد على دمج الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية معا فضلا عن تحقيق التوازن بين هذه المجالات، تسعى جمعية النجاة الخيرية إلى تحقيق استدامة الموارد من خلال هذه الأوقاف.

وفي هذا الإطار، أعرب مدير إدارة الوقف والاستثمار باللجنة المستشارين فيلج الشراخ عن بالغ اهتمام الإدارة بهذا الشأن، والذي يأتي انطلاقاً من أول الأهداف الاستراتيجية للجمعية والذي ينص على: حفظ وتنمية واستدامة الموارد المالية، مؤكداً أن الجمعية في رسالتها تسعى إلى تحقيق الاستدامة في المجالات الإنسانية والتنمية والتعليمية من خلال برامج ومشاريع وشراكات استراتيجية وكفالات بشرية متخصصة في المجالات الإنسانية والخيرية والتنمية والتعليمية.

وأوضح الشراح: أن الوقف من أفضل صور الإنفاق في سبيل الله تعالى، وهو صورة من صور الصدقة الجارية، حين يحبس المسلم مالا أو عقارا ما على منافع المسلمين، فالوقف حبس الأصل وتسييل المنفعة، وللوقف أن يحدد المنفعة ويضع شروطه.

وبين أن كثيرا من مظاهر الحضارة الإسلامية العريقة قامت بسبب الأوقاف، في مجالات متعددة، سواء في الشأن الصحي، أو العلمي، أو الزراعي، أو الاقتصادي، أو مساعدة الفقراء والمساكين والأرامل والأيتام والمرضى والعجزة والمسنين والمعاقين. حيث تنوع المسلمون في مسالك الوقف، حتى تشعبت في مناحي الحياة كلها.

واختتم الشراح : من هنا تأتي أهمية دور الوصف في تحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة ومواكبة رؤية الكويت 2035، لأن الوصف من جهة في حياة المجتمعات الإسلامية والإسلاماء، وإدراجها معارفها، ثم توسعت أغراضه وكتبت مفاعله، ومنه يفف الوصف دعوى عيسى عليه السلام والحقار بل السجدة وأمرها، ثم دعوا شيوخنا في الماضي بل توسعوا في ذلك إلى إنشاء المكتبات وبناء المدارس لنشر العلم، وتشجيع المستشفيات، وإقامة مراكز الرعاية الاجتماعية، وإزالة الفوارق والمحتاجين، وكفالة يتيم، ولماذا لم تلجأ الدولة اهتماما كبيرا بالمشايير الوصفية، وتحرص على رعاية الأقارب واستثمارها، صرف بعض ثروته الوهبين والصلوات الشريفة.

[illegible]